بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الموفق ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۲۳۹

هذا هو الجزء السابع من كتاب احوال الائمة من كتاب ...

ابواب ... [illegible]

باب ... [illegible]

الآيات: البقرة: ما يودّ الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزّل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

تفسير: قوله تعالى ما يودّ ... قال الطبرسي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب ... [illegible]

الآيات: البقرة: ما يودّ الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزّل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

تفسير: قوله تعالى ... قال الطبرسي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

ای یؤتیهم [illegible] فما أصبرهم على النار [illegible] ولا یکلمهم الله یوم القیامة [illegible]

[illegible] ولا یزکیهم [illegible] أولئک الذین اشتروا الضلالة بالهدی

ای استبدلوا الکفر [illegible] بالإیمان [illegible] والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم علی النار [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلک بأن الله نزل الکتاب بالحق [illegible] وإن الذین اختلفوا فی الکتاب [illegible]

لفی شقاق بعید [illegible] وقال تعالی لا إکراه فی الدین قد تبین الرشد من الغی

تفسیر قال الطبرسی [illegible] لا إکراه فی الدین قیل نزلت فی رجل من الأنصار کان له غلام أسود یقال له صبیح وکان یکرهه علی الإسلام

وقیل فی رجل من الأنصار یدعی أبا الحصین وکان له ابنان فقدم تجار الشام إلی المدینة یحملون الزیت [illegible] أبا الحصین

[illegible] فتنصرا ومضیا إلی الشام فأخبر أبو الحصین رسول الله [illegible] فأنزل الله سبحانه لا إکراه فی الدین [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم نسخ [illegible] أهل الکتاب [illegible]

بآیة السیف [illegible]

آل عمران کیف یهدی الله قوما کفروا بعد إیمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البینات

والله لا یهدی القوم الظالمین أولئک جزاؤهم أن علیهم لعنة الله والملائکة والناس أجمعین خالدین فیها لا یخفف عنهم العذاب ولا هم

ینظرون إلا الذین تابوا [illegible]

[illegible]

تفسیر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسیر قال الطبرسی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسیر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسیر قال الطبرسی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسیر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسیر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بآية ثم تضللوا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الى قوله وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
تفسير قال الطبرسي رحمه الله في قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك قال ابو جعفر [illegible] ان امرأة من خيبر ذات شرف
بينهم زنت مع رجل من اشرافهم وهما محصنان فكرهوا رجمهما فارسلوا الى يهود المدينة وكتبوا اليهم ان يسألوا النبي عن ذلك طمعا
في ان ياتي لهم برخصة فانطلق قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسيد وشعبة بن عمرو ومالك بن الصيف وكنانة بن ابي الحقيق
وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصنا ما حدهما فقال هل ترضون بقضائي في ذلك قالوا نعم فنزل جبرئيل
بالرجم فاخبرهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقال جبرئيل اجعل بينك وبينهم ابن صوريا ووصفه له فقال النبي هل تعرفون شابا امرد
ابيض اعور يسكن فدك يقال له ابن صوريا قالوا نعم قال فاي رجل هو فيكم قالوا اعلم يهودي بقي على ظهر الارض بما انزل الله على موسى قال فارسلوا
اليه ففعلوا فاتاهم عبد الله بن صوريا فقال له النبي اني انشدك الله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى وفلق لكم البحر فانجاكم
واغرق آل فرعون وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المن والسلوى هل تجدون في كتابكم الرجم على من احصن قال ابن صوريا نعم والذي
ذكرتني به لولا خشية ان يحرقني رب التوراة ان كذبت او غيرت ما اعترفت لك ولكن اخبرني كيف هي في كتابك يا محمد قال
اذا شهد اربعة رهط عدول انه قد ادخله فيها كما يدخل الميل في المكحلة وجب عليه الرجم فقال ابن صوريا هكذا انزل الله في التوراة
على موسى فقال له النبي فماذا كان اول ما ترخصتم به امر الله قال كنا اذا زنا الشريف تركناه واذا زنا الضعيف اقمنا عليه
الحد فكثر الزنا في اشرافنا حتى زنا ابن عم ملك لنا فلم نرجمه ثم زنا رجل آخر فاراد رجمه فقال له قومه لا حتى ترجم فلانا يعنون ابن عمه فقلنا
تعالوا نجتمع فلنضع شيئا دون الرجم يكون على الشريف والوضيع فوضعنا الجلد والتحميم وهو ان يجلدا اربعين جلدة ثم تسود
وجوههما ثم يحملان على حمارين ويجعل وجوههما من قبل دبر الحمار ويطاف بهما فجعلوا هذا مكان الرجم فقالت اليهود لابن صوريا
ما اسرع ما اخبرته به وما كنت لما اثنينا عليك باهل ولكنك كنت غائبا فكرهنا ان نغتابك فقال انه انشدني بالتوراة

ولولا ذلك لما اخبرته به فامر بهما النبي صلى الله عليه وآله فرجما عند باب مسجده وقال انا اول من احيى امرك اذ اماتوه فانزل الله سبحانه فيه يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير فقام ابن صوريا فوضع يديه على ركبتي رسول الله ص
ثم قال هذا مقام العائذ بالله وبك ان تذكر لنا الكثير الذي امرت ان تعفو عنه فاعرض النبي ص عن ذلك ثم سأله ابن صوريا عن
نومه فقال تنام عيناي ولا ينام قلبي فقال صدقت فاخبرني عن شبه الولد بابيه ليس فيه من شبه امه شيء او بامه ليس فيه
من شبه ابيه شيء فقال ايهما علا وسبق ماؤه ماء صاحبه كان الشبه له قال صدقت فاخبرني ما للرجل من الولد وما للمرأة منه قال
فاغمي على رسول الله ص طويلا ثم خلى عنه محمرا وجهه يفيض عرقا فقال اللحم والدم والظفر والشحم للمرأة والعظم والعصب والعروق للرجل قال له
صدقت امرك امر نبي فاسلم ابن صوريا عند ذلك وقال يا محمد من ياتيك من الملائكة قال جبرئيل قال صفه لي فوصفه النبي ص قال اشهد
انه في التوراة كما قلت وانك رسول الله حقا فلما اسلم ابن صوريا وقعت فيه اليهود وشتموه فلما ارادوا ان ينهضوا تعلقت بنو
قريظة ببني النضير فقالوا يا محمد اخواننا بنو النضير ابونا واحد وديننا واحد ونبينا واحد اذا قتلوا منا قتيلا لم يقيدونا واعطونا
ديته سبعين وسقا من تمر واذا قتلنا منهم قتيلا قتلوا القاتل واخذوا منا الضعف مائة واربعين وسقا من تمر وان كان
القتيل امرأة قتلوا بها الرجل منا وبالرجل منهم الرجلين منا وبالعبد الحر منا وجراحاتنا على النصف من جراحاتهم فاقض بيننا وبينهم
فانزل الله في الرجم والقصاص الآيات انتهى قوله تعالى سماعون للكذب قال البيضاوي خبر محذوف اي هم سماعون والعين للمبالغة اي قابلون لما تفتريه الاحبار او للعلة
بـ رعون ويجوز ان يكون مبتدأ ومن الذين خبره واللام في للكذب اي مزيدة او لتضمين معنى القبول [illegible]
والمفعول محذوف اي سماعون كلامك ليكذبوا عليك فيه سماعون لقوم آخرين لم ياتوك اي لجمع آخرين من اليهود لم يحضروا مجلسك
وتجافوا عنك تكبرا او افراطا في البغضاء والمعنى على الوجهين اي مصغون لهم قابلون كلامهم او سماعون منك لاجلهم وللانهاء
اليهم ويجوز ان يتعلق اللام بالكذب لان سماعون الثاني مكرر للتأكيد اي سماعون ليكذبوا لقوم آخرين يحرفون الكلم من بعد مواضعه
اي يميلونه عن مواضعه التي وضعه الله فيها اما لفظا باهماله او تغيير وضعه واما معنى بحمله على غير المراد واجرائه في غير مورده يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه اي ان اوتيتم هذا المحرف فاقبلوه واعملوا به وان لم تؤتوه بل افتاكم محمد بخلافه فاحذروا اي فاحذروا قبول ما افتاكم به
وكيف يحكمونك تعجيب من تحكيمهم لمن لا يؤمنون به والحال ان الحكم منصوص عليه في الكتاب الذي هو عندهم وتنبيه على انهم ما قصدوا بالتحكيم
معرفة الحق واقامة الشرع وانما طلبوا به ما يكون اهون عليهم ثم يتولون من بعد ذلك ثم يعرضون عن حكمك الموافق لكتابهم بعد التحكيم الذي

اسلموا صفة اجريت على النبيين مدحا لهم وتنويها بشأن المؤمنين وتعريضا باليهود للذين هادوا متعلق بانزل او بيحكم بما استحفظوا
او استرعاهم [illegible] بما استحفظوا من التضييع والتحريف وكانوا عليه شهداء رقباء لا يتركون ان يغيروا او يبدلوا [illegible] كما فعل ابن
صوريا عما جاءك من الحق [illegible] شرعة شريعة وهي الطريقة الى الماء شبه بها الدين ومنهاجا وطريقا واضحا [illegible] امة واحدة جماعة
متفقة على دين واحد في جميع الاعصار من غير نسخ قوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله قال الطبرسي امر الله سبحانه بالحكم بينهم للذين
احتكموا اليه [illegible] لانهم احتكموا اليه في زنا المحصن ثم احتكموا اليه في قتل كان بينهم عن جماعة من المفسرين
المروي عن ابي جعفر [illegible] ان الاول مطلق والثاني [illegible] عن بعض ما انزل الله واحذرهم ان يفتنوك [illegible] احدهما احذرهم ان يضلوك
بالكذب على التوراة [illegible] وقال البيضاوي روي ان احبار اليهود قالوا اذهبوا بنا الى محمد
لعلنا نفتنه عن دينه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود وانا ان اتبعناك اتبعك اليهود كلهم وان بيننا وبين قومنا خصومة
فنتحاكم اليك فتقضي لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فابى ذلك رسول الله ص فنزلت افحكم الجاهلية يبغون قيل نزلت في بني قريظة والنضير
طلبوا الى رسول الله ص ان يحكم بما كان يحكم به اهل الجاهلية من التفاضل بين القتلى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم
الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا
وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما
كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون تفسير قال
الطبرسي في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا [illegible] كان رفاعة بن زيد بن التابوت وسويد بن الحارث قد اظهرا الاسلام
ثم نافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما فنزلت الآية عن ابن عباس وقال في قوله اتخذوها هزوا ولعبا قيل في معناه قولان احدهما
انهم كانوا اذا اذن المؤذن للصلاة تضاحكوا فيما بينهم وتغامزوا على طريق السخف والمجون تجهيلا لاهلها وتنفيرا للناس عنها
وعن الداعي اليها والآخر انهم كانوا يرون المنادي اليها بمنزلة اللاعب الهازئ بفعلها جهلا منهم بمنزلتها قال السدي كان رجل من النصارى
بالمدينة فسمع المؤذن ينادي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فقال حرق الكاذب فدخلت خادمة ليلة بنار وهم نيام

واهله نيام فسقطت شررة فاحترق البيت واحترق هو واهله قوله تعالى هل تنقمون منا اي تنكرون منا وتعيبون بشر من ذلك مثوبة
اي بشر مما نقمتم من ايماننا جزاء اي ان كان ذلك عندكم شرا فانا اخبركم بشر منه عاقبة او بشر الذين طعنتم عليهم من المسلمين على الانصاف
في المجادلة والمظاهرة في الحجاج وعبد الطاغوت عطف على قوله لعنه الله وقال الفراء تأويله ومن جعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت
واذا جاؤكم قالوا آمنا قال البيضاوي نزلت في يهود نافقوا رسول الله ص او في عامة المنافقين وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به اي يخرجون
من عندك كما دخلوا لا يؤثر فيهم ما سمعوا منك [illegible] والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين الى قوله منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون الى قوله قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين تفسير منهم امة مقتصدة قال الطبرسي اي من اهل الكتاب قوم معتدلون
في العمل من غير غلو ولا تقصير قال الجبائي وهم الذين اسلموا منهم وتابعوا النبي ص وهو المروي في تفسير اهل البيت عليهم السلام وقيل يريد به النجاشي
واصحابه وقيل انهم قوم لم يناصبوا النبي ص مناصبة هؤلاء حكاه الزجاج ويحتمل ان يكون اراد به من يقر منهم بان المسيح عبد الله
ولا يدعي فيه الالهية وقال في قوله لستم على شيء قال ابن عباس جاء جماعة من اليهود الى رسول الله ص فقالوا الست تقر ان التوراة
من عند الله تعالى قال بلى قالوا فانا نؤمن بها ولا نؤمن بما عداها فنزلت الآية وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان
عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين تفسير قال الطبرسي في قوله تعالى شهادة بينكم سبب نزول هذه الآية ان ثلاثة
نفر خرجوا من المدينة تجارا الى الشام تميم بن اوس الداري واخوه عدي وهما نصرانيان وابن ابي مارية مولى عمرو بن العاص السهمي وكان
مسلما حتى اذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن ابي مارية فكتب وصية بيده ودسها في متاعه واوصى اليهما ودفع المال اليهما وقال ابلغا
هذا اهلي فلما مات فتحا المتاع واخذا ما اعجبهما منه ثم رجعا بالمال الى الورثة فلما فتش القوم المال فقدوا بعض ما كان قد خرج به صاحبهم فنظروا
الى الوصية فوجدوا المال فيها تاما فكلموا تميما وصاحبه فقالا لا علم لنا به وما دفعه الينا ابلغناه كما هو فرفعوا امرهم الى النبي ص

[illegible]

فنزلت الآية عن الواقدي عن ... عن ابن عباس ... جماعة المفسرين ... قال لما نزلت الآية الاولى دعا رسول الله صلعم

العصر ودعا بتميم وعدي فاستحلفهما عند المنبر بالله ما قبضنا له غير هذا ولا كتمنا ... فخلى رسول الله صلعم سبيلهما ثم اطلع على اناء من فضة

منقوش بذهب معهما فقالوا انا اشتريناه منه ... فارتفعوا الى رسول الله صلعم فنزل قوله فان عثر

على انهما استحقا اثما ... فقام رجلان من اولياء الميت احدهما عمرو بن العاص والآخر المطلب بن ابي وداعة السهمي فحلفا بالله ان هذا

[illegible]

[illegible]

يعلم ... رسول الله ... الملائكة ...

... تفسير قوله ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الآية ...

... تفسير قوله ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ...

تفسير قوله يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا ...

[illegible]

أبدا، ومن شاء الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم و
ساءت مصيرا تفسير قال الطبري [illegible] إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق [illegible] نزلت في بني أبيرق كانوا ثلاثة إخوة بشر وبشير ومبشر وكان
بشير يكنى أبا طعمة وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله [illegible] ثم يقول قاله فلان وكانوا أهل حاجة في الجاهلية والإسلام فنقب أبو طعمة على علية
رفاعة بن زيد وأخذ له طعاما ودرعا [illegible] قتادة بن النعمان وكان قتادة بدريا [illegible]

[illegible]

[illegible]

سعد بن معاذ [illegible] أبو لبابة [illegible]

[illegible]

ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون

قال الطبرسي **تفسير** [illegible]

[illegible]

قال الطبرسي [illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

او داموا عليه وتجاوزوا فيه سنعذبهم مرتين اي في الدنيا بالفضيحة فان النبي صلعم ذكر رجالا منهم واخرجهم من المسجد يوم الجمعة في خطبته وقال
اخرج انك منافق [illegible] ويعذبهم في القبر وقيل [illegible] في الدنيا بالقتل والسبي [illegible] عذاب القبر وقيل انهم عذبوا بالجوع مرتين وقيل
احدهما اخذ الزكوة منهم والاخرى عذاب القبر وقيل احدهما غيظهم من اهل الاسلام والاخرى عذاب القبر وقيل [illegible]
والاخرى عذاب القبر واخرون اعترفوا قال ابو حمزة الثمالي بلغنا انهم ثلثة نفر من الانصار ابو لبابة بن عبد المنذر وثعلبة بن وديعة و
اوس بن حذام تخلفوا عن رسول الله صلعم عند مخرجه الى تبوك فلما بلغهم ما انزل فيمن تخلف عن نبيه صلعم ايقنوا بالهلاك فاوثقوا انفسهم
بسواري المسجد فلم يزالوا كذلك حتى قدم رسول الله صلعم فسال عنهم فذكر له انهم اقسموا لا يحلون انفسهم حتى يكون رسول الله صلعم يحلهم فقال
رسول الله صلعم وانا اقسم لا اكون اول من حلهم الا ان اومر فيهم فلما نزل عسى الله ان يتوب عليهم عمد رسول الله صلعم اليهم فحلهم فانطلقوا
فجاءوا باموالهم الى رسول الله صلعم فقالوا هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فخذها وتصدق بها عنا فقال صلعم ما امرت فيها بامر فنزل خذ
من اموالهم صدقة الايات وقيل انهم كانوا عشرة رهط منهم ابو لبابة عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وقيل كانوا ثمانية منهم ابو لبابة
وهلال وكردم وابو قيس عن ابن جبير وزيد بن اسلم وقيل كانوا سبعة عن قتادة وقيل كانوا خمسة وروي عن ابي جعفر ان الاية
نزلت في ابي لبابة ولم يذكر غيره وسبب نزولها فيه ما جرى منه في بني قريظة حين قال ان نزلتم على حكمه فهو الذبح وبه قال مجاهد
وقيل نزلت فيه خاصة حين تاخر عن النبي صلعم في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية على ما تقدم ذكره عن الزهري قال ثم قال ابو لبابة يا رسول الله
ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله قال يجزيك يا ابا لبابة الثلث وفي جميع الاقوال اخذ
رسول الله صلعم ثلث اموالهم وترك الثلثين لان الله تعالى قال خذ من اموالهم ولم يقل خذ اموالهم وقال سبحانه ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم [illegible] وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون [illegible] واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون تفسير قال الطبرسي رحمه الله في قوله ما كان للنبي الاية قال الحسن ان المسلمين قالوا
للنبي صلعم الا تستغفر لابائنا الذين ماتوا في الجاهلية فانزل الله هذه الاية وبين انه لا ينبغي لنبي ولا مؤمن ان يدعو لكافر ويستغفر له وفي قوله

وكان

وما كان الله ليضل قوما قيل مات قوم من المسلمين على الاسلام قبل ان تنزل الفرائض فقال المسلمون يا رسول الله اخواننا الذين ماتوا قبل الفرائض
ما منزلتهم فنزل وما كان الله ليضل قوما الاية وقيل لما نسخ بعض الشرائع وقد غاب اناس وهم يعملون بالامر الاول اذ لم يعلموا بالامر
الثاني مثل تحويل القبلة وغير ذلك وقد مات الاولون على الحكم الاول سئل النبي صلعم عن ذلك فانزل الله الاية وبين انه لا يعذب هؤلاء
على التوجه الى القبلة حتى يسمعوا بالنسخ ولا يعملوا بالناسخ فحينئذ يعذبهم واذا ما انزلت سورة فمنهم اي من المنافقين من يقول على وجه الانكار
بعضهم لبعض ايكم زادته هذه السورة ايمانا وقيل يقوله المنافقون للمؤمنين الذين في ايمانهم ضعف ايكم زادته هذه ايمانا
اي يقينا وبصيرة واما الذين في قلوبهم مرض اي شك ونفاق فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نفاقا وكفرا الى نفاقهم وكفرهم لانهم يشكون
فيها كما تقدم انهم يفتنون اي يمتحنون في كل عام مرة او مرتين [illegible] بالامراض والاوجاع [illegible] مع رسول الله صلعم
وما يرون من نصرة الله لرسوله وما ينال اعداءه من القتل والسبي او بالقحط والجوع او بهتك استارهم وما يظهر من خبث سرائرهم
او بالبلاء والجلاء ومنع القطر وذهاب الثمار نظر بعضهم الى بعض يومئون [illegible] هل يراكم من احد وانما يفعلون ذلك لانهم منافقون
يحذرون ان يعلم بهم ثم انصرفوا عن المجلس او عن الايمان صرف الله قلوبهم عن الفوائد التي يستفيدها المؤمنون او عن رحمته وثوابه
هود الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات
الصدور [illegible] سياتي تفسيره في كتاب الاحتجاجات ان شاء الله الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر تفسير قال الطبرسي
في قوله واصبر نفسك نزلت في سلمان وابي ذر وصهيب وعمار وخباب وغيرهم من فقراء اصحاب النبي صلعم وذلك ان المؤلفة قلوبهم
جاءوا الى رسول الله صلعم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا رسول الله ان جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء
وروائح صنانهم وكانت عليهم جباب الصوف جلسنا نحن اليك واخذنا عنك فلا يمنعنا من الدخول عليك الا هؤلاء فلما نزلت الاية
قام النبي صلعم يلتمسهم فاصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من امتي معكم
المحيا ومعكم الممات واصبر نفسك اي احبس نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اي يداومون على الصلوات والدعاء
عند الصباح والمساء [illegible] يريدون وجهه اي رضوانه [illegible] ولا تعد عيناك عنهم [illegible] الى غيرهم من ابناء [illegible]
زينة الحيوة الدنيا في موضع الحال اي مريدا مجالسة اهل الشرف والغنى وكان صلعم حريصا على ايمان العظماء من المشركين طمعا في ايمان اتباعهم

ولم يمل الى الدنيا [illegible] قط ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي جعلنا قلبه غافلا بتعريضه للغفلة او وجدنا قلبه غافلا [illegible]
غافلا او جعلناه غفلا لم نسمه بسمة المؤمنين من قولهم اغفل فلان ابله اذا لم يسمها بسمة [illegible] وترك قلبه وخذله وخلى
بينه وبين الشيطان بترك نصرته واتبع هواه في شهواته وافعاله وكان امره فرطا اي سرفا وافراطا او ضياعا وهلاكا وقل الحق من
ربكم اي هذا القران او ما اتيتكم به الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فهذا وعيد من الله سبحانه وانذار النور ويقولون
امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف
الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون تفسير قال الطبرسي ويقولون
امنا قيل نزلت الايات في رجل من المنافقين كان بينه وبين رجل من اليهود حكومة فدعاه اليهودي الى رسول الله صلعم ودعاه المنافق الى
كعب بن الاشرف وحكى البلخي انه كانت بين علي عليه السلام وعثمان منازعة في ارض اشتراها من علي فخرجت فيها احجار فاراد ردها
بالعيب فلم ياخذها فقال بيني وبينك رسول الله صلعم فقال الحكم بن ابي العاص ان حاكمته الى ابن عمه حكم له فلا تحاكمه اليه فنزلت الايات
وهو المروي عن ابي جعفر او قريب منه وان يكن لهم الحق اي وان علموا ان الحق يقع لهم [illegible]
مرض [illegible] ونفاق ام يخافون ان يحيف الله ورسوله عليهم [illegible]
النبي صلعم [illegible] لو امرتنا بالخروج من ديارنا [illegible] فقال الله سبحانه [illegible] جهد ايمانهم ان حلفوا بالله اغلظ ايمانهم
وقدر طاقتهم انك ان امرتنا بالخروج في غزواتك لخرجنا قل لهم لا تقسموا اي لا تحلفوا وتم الكلام طاعة معروفة اي طاعة حسنة
للنبي صلعم خالصة صادقة افضل واحسن من قسمكم او ليكن منكم طاعة [illegible] ومن الناس من يقول امنا بالله [illegible]
الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم او ليس الله باعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين تفسير قال الطبرسي ومن الناس من يقول [illegible] نزلت في عياش
بن ابي ربيعة المخزومي وذلك انه اسلم فخاف اهل بيته فهاجر الى المدينة قبل ان يهاجر النبي صلعم فحلفت امه اسماء بنت مخرمة بن

يكن م

ابي جندل التميمي ان لا تاكل ولا تشرب ولا تغتسل ولا تدخل كنا حتى يرجع اليها فلما رات ذلك ابو جهل والحارث ابنا هشام اخواه
عياش لامه ركبا في طلبه حتى اتيا المدينة فلقياه وذكرا له القصة فلم يزالا به حتى اخذا عليه المواثيق ان لا يصرفاه عن دينه
وتبعهما وقد كانت امه صبرت ثلثة ايام ثم اكلت وشربت فلما خرجا من المدينة اخذاه فاوثقاه كتافا وجلده كل واحد منهما
مائة جلدة [illegible] فقال لا افعل فنزلت الاية وكان الحارث اشدهما عليه فحلف عياش لئن قدر عليه
خارجا من الحرم ليضربن عنقه فلما رجعوا الى مكة مكثوا حينا ثم هاجر النبي صلعم والمؤمنون الى المدينة وهاجر عياش وحسن اسلامه واسلم
الحارث بن هشام وهاجر الى المدينة وبايع النبي صلعم على الاسلام ولم يحضر عياش فلقيه عياش يوما بظهر قبا ولم يشعر باسلامه فضرب
عنقه فقيل له ان الرجل قد اسلم فاسترجع عياش وبكى ثم اتى النبي صلعم فاخبره بذلك فنزل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ الاية وقيل نزلت الاية في اناس من المنافقين يقولون امنا فاذا اوذوا رجعوا الى الشرك عن الضحاك وقيل نزلت
~~رزتهم المشركون بمكة عن قتادة لقمن واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم~~
~~مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور قال الطبرسي [illegible] واذا غشيهم موج [illegible]~~
~~بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر [illegible]~~
~~عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن اخطل وقيس بن صبابة وعبد الله بن ابي سرح فاما عكرمة فركب البحر فاصابتهم ريح عاصفة~~
~~فقال اهل السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني عنكم شيئا فقال عكرمة لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص ما ينجيني في البر غيره~~
~~اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء فاسلم [illegible]~~
~~[illegible]~~ الاحزاب يا ايها النبي
اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه تفسير قال الطبرسي يا ايها النبي اتق الله
نزلت في ابي سفيان بن حرب وعكرمة بن ابي جهل وابي الاعور السلمي قدموا المدينة ونزلوا على عبد الله بن ابي بعد غزوة احد بامان
من رسول الله صلعم ليكلموه فقاموا وقام معهم عبد الله بن ابي وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وطعمة بن ابيرق فدخلوا على رسول الله صلعم
فقالوا يا محمد ارفض ذكر الهتنا اللات والعزى ومناة وقل ان لها شفاعة لمن عبدها وندعك وربك فشق ذلك على النبي صلعم

فقال عمر بن الخطاب ائذن لنا يا رسول الله في قتلهم فقال إني أعطيتهم الأمان [illegible] ونزلت الآية ولا تطع الكافرين من
أهل مكة أبا سفيان وأبا الأعور وعكرمة والمنافقين ابن أبي وابن سعد وطعمة وقيل نزلت في ناس من ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطلبوا منه أن يمتعهم باللات والعزى سنة قالوا ليعلم قريش منزلتنا منك [illegible] ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه نزلت في أبي معمر
حميد بن معمر بن حبيب الفهري وكان لبيبا حافظا لما يسمع وكان يقول إن في جوفي لقلبين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد
وكانت قريش تسميه ذا القلبين فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم أبو معمر تلقاه أبو سفيان بن حرب وهو آخذ بيده إحدى نعليه
والأخرى في رجله فقال له يا أبا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بال إحدى نعليك في يدك والأخرى في رجلك فقال أبو معمر ما شعرت
إلا أنهما في رجلي فعرفوا يومئذ أنه لو كان له قلبان لما نسي نعله في يده [illegible] عن ابن عباس
وقيل إن المنافقين كانوا يقولون إن لمحمد قلبين [illegible] فأكذبهم الله [illegible] عن ابن عباس وقال تعالى لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا
أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا تفسير قال الطبرسي [illegible]
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض أي فجور وضعف في الإيمان والمرجفون في المدينة وهم المنافقون الذين كانوا يرجفون
في المدينة بالأخبار الكاذبة المضعفة لقلوب المسلمين بأن يقولوا اجتمع المشركون في موضع كذا قاصدين لحرب المسلمين ويقولون
لسرايا المسلمين إنهم قتلوا وهزموا وتقدير الكلام لئن لم ينته هؤلاء عن أذى المسلمين وعن الإرجاف بما يشغل قلوبهم لنغرينك بهم
أي لنسلطنك عليهم [illegible] حتى تقتلهم وتخلي منهم المدينة وقد حصل الإغراء بقوله جاهد الكفار والمنافقين وقيل لم يحصل لأنهم
انتهوا أينما ثقفوا أي وجدوا وظفر بهم تفسير علي بن إبراهيم لئن لم ينته المنافقون إلى قوله إلا قليلا فإنها نزلت في قوم منافقين كانوا
في المدينة يرجفون برسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في بعض غزواته يقولون قتل وأسر فيغتم المسلمون لذلك ويشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله في ذلك لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض أي شك [illegible] ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا أي نأمرك بإخراجهم من المدينة
إلا قليلا [illegible] عن أبي جعفر ع قال ملعونين فوجبت عليهم اللعنة بقول الله بعد اللعنة أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا [illegible] وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه [illegible] وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم تفسير لو كان خيرا قال الطبرسي اختلف فيمن قال ذلك فقيل هم اليهود
اليهود قالوا

قالوا لو كان دين محمد خيرا ما سبقنا إليه [illegible] غير المفسرين وقيل إن أسلم وجهينة ومزينة وغفار لما أسلموا قال بنو عامر
بن صعصعة وغطفان وأسد وأشجع هذا القول عن الكلبي [illegible] ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين
أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم [illegible] ويقول الذين آمنوا لولا نزلت
سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت
فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين
ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا
ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء
لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين و
نبلو أخباركم تفسير [illegible] ومنهم من يستمع إليك يعني المنافقين كانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمعون
كلامه فإذا خرجوا قالوا للذين أوتوا العلم [illegible] العلماء ماذا قال آنفا [illegible] استهزاء أو استعلاما إذ لم يلقوا إليه
أذهانهم [illegible] ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة [illegible] فإذا أنزلت سورة محكمة بينة لا تشابه فيها وذكر فيها القتال
أي الأمر به رأيت الذين في قلوبهم مرض ضعف في الدين وقيل نفاق ينظرون نظر المغشي عليه من الموت جبنا ومخافة فأولى لهم وويل لهم
[illegible] الدعاء عليهم [illegible] طاعة وقول معروف [illegible]
[illegible] فإذا عزم الأمر أي جد [illegible] فلو صدقوا الله [illegible]
[illegible] فهل عسيتم إن توليتم أمور الناس [illegible] أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم [illegible]
[illegible]
[illegible] للذين كرهوا ما نزل الله [illegible]

والنفاق
سنطيعكم في بعض الأمر أي في بعض أموركم [illegible]
فكيف إذا توفتهم الملائكة [illegible] يضربون وجوههم وأدبارهم [illegible]
[illegible] أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم [illegible] ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم
بدلائل تعرفهم [illegible] بسيماهم [illegible] ولتعرفنهم في لحن القول [illegible] ونبلو أخباركم
[illegible]
[illegible]
[illegible] من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سلمان [illegible]
[illegible] سلمان [illegible] رجال من فارس [illegible] عن أبي جعفر ع
قال إن تتولوا يا معشر العرب يستبدل قوما غيركم [illegible]
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان
أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت
إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان
ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم
تفسير قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق قال الطبرسي نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقات
بني

[illegible] وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

بني المصطلق فخرجوا يتلقونه فرحا به وكانت بينهم عداوة في الجاهلية فظن أنهم هموا بقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنهم منعوا صدقاتهم
وكان الأمر بخلافه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وهم أن يغزوهم فنزلت الآية عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وقيل إنها نزلت فيمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن مارية
أم إبراهيم يأتيها ابن عم لها قبطي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا ع وقال يا أخي خذ هذا السيف فإن وجدته عندها فاقتله فقال يا رسول الله
أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة أمضي لما أمرتني أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال ص بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
قال علي ع فأقبلت متوشحا بالسيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما عرف أني أريده أتى نخلة فرقي إليها ثم رمى بنفسه على
قفاه وشغر برجليه فإذا أنه أجب أمسح ما له مما للرجال قليل ولا كثير فرجعت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي يصرف عنا السوء
أهل البيت [illegible] فتبينوا أن تصيبوا قوما [illegible] فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
[illegible] قال الطبرسي
[illegible] الأوس والخزرج [illegible] عبد الله بن أبي سلول من الخزرج [illegible]
[illegible] عبد الله بن أبي [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] نزل في ثابت بن قيس بن شماس وكان في أذنه وقر وكان إذا دخل المسجد تفسحوا له حتى يقعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع ما يقول فدخل المسجد يوما والناس قد فرغوا من الصلاة وأخذوا مكانهم فجعل يتخطى رقاب الناس ويقول تفسحوا
تفسحوا حتى انتهى إلى رجل فقال له أصبت مجلسا فاجلس فجلس خلفه مغضبا فلما انجلت الظلمة قال من هذا قال الرجل أنا فلان
فقال ثابت ابن فلانة ذكر أما له كان يعير بها في الجاهلية فنكس الرجل رأسه حياء فنزلت الآية عن ابن عباس وقوله ولا يغتب
بعضكم بعضا نزلت في رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سلمان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] وكان خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحله فقال ما عندي شيء [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سلمان [illegible]
[illegible] فنزلت الآية [illegible]
إنا خلقناكم من ذكر وأنثى قيل نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وقوله للرجل الذي لم يتفسح له ابن فلانة فقال ص من الذاكر فلانة
فقام ثابت فقال أنا يا رسول الله فقال انظر في وجوه القوم فنظر إليهم فقال ما رأيت يا ثابت فقال رأيت أسود وأبيض وأحمر فقال

فاتمك لا تفضلهم الا بالتقوى والدين فنزلت هذه الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس الآية عن ابن عباس وقيل لما كان
يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا حتى علا ظهر الكعبة واذن فقال عتاب بن اسيد الحمد لله الذي قبض ابي حتى لم ير هذا اليوم وقال الحرث بن هشام
اما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال سهيل بن عمرو ان يرد الله شيئا يغيره وقال ابو سفيان اني لا اقول شيئا اخاف ان يخبر به رب
السماء فاتى جبرئيل رسول الله فاخبره بما قالوا فدعاهم رسول الله وسألهم عما قالوا فاقروا به ونزلت الآية وزجرهم عن التفاخر بالانساب
والازدراء بالفقر والتكاثر بالاموال [illegible] النجم افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في
صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى تفسير قال البيضاوي في قوله افرأيت
الذي تولى نزلت الآيات السبع في عثمان بن عفان كان يتصدق وينفق في الخير فقال له اخوه من الرضاعة عبد الله بن سعد بن ابي سرح
ما هذا الذي تصنع يوشك ان لا يبقى لك شيء فقال عثمان ان لي ذنوبا وانا اطلب بما اصنع رضا الله وارجو عفوه فقال له عبد الله
اعطني ناقتك برحلها وانا اتحمل عنك ذنوبك كلها فاعطاه واشهد عليه وامسك عن الصدقة فنزلت افرأيت الذي تولى
اي يوم احد حين ترك المركز واعطى قليلا ثم قطع نفقته [illegible] فعاد عثمان الى ما كان عليه عن ابن عباس والسدي
والكلبي وجماعة من المفسرين وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة وكان قد اتبع رسول الله على دينه فعيره المشركون وقالوا تركت دين الاشياخ
وضللتهم وزعمت انهم في النار قال اني خشيت عذاب الله فضمن له الذي عاتبه ان هو اعطاه شيئا من ماله ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب
ففعل فاعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل ومنعه تمام ما ضمن له فنزلت افرأيت الذي تولى عن الايمان واعطى صاحبه الضامن
قليلا واكدى اي بخل بالباقي عن مجاهد وابن زيد وقيل نزلت في العاص بن وائل السهمي وذلك انه ربما كان يوافق رسول الله في بعض
الامور عن السدي وقيل نزلت في رجل قال لاهله جهزوني حتى انطلق الى هذا الرجل يريد النبي صلى الله عليه وسلم فتجهز وخرج فلقيه رجل من الكفار فقال
له اين تريد فقال محمدا لعلي اصيب من خيره قال له الرجل اعطني جهازك واحمل عنك اثمك عن عطاء وقيل نزلت في ابي جهل [illegible]
[illegible] الا بمكارم الاخلاق [illegible] اعطى قليلا واكدى [illegible] المجادلة الم تر الى الذين تولوا
قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون
تفسير قال الطبرسي في قوله الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم المراد بهم قوم من المنافقين كانوا يوالون اليهود و
ينقلون اليهم اسرار المؤمنين ويجتمعون معهم على ذكر مساءة النبي والمؤمنين ما هم منكم ولا منهم [illegible] المرتابين في الدين
والولاية

والولاية ولا من اليهود ويحلفون على الكذب اي يحلفون انهم لم ينافقوا وهم يعلمون انهم منافقون يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون تفسير قال
الطبرسي [illegible] كانوا يخبرون اليهود اخبار المسلمين يتواصلون
اليهم بذلك فيصيبون من ثمارهم فنهى الله عن ذلك وقيل اراد جميع الكفار لا تيأسوا الكفار من اصحاب القبور ان الله يبعثهم
[illegible] كما يئس الكفار الذين ماتوا وصاروا في القبور من ان يكون لهم في الآخرة حظ لانهم قد ايقنوا
بعذاب الله وقيل كما يئس كفار العرب من ان يحيى اهل القبور الجمعة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين تفسير قال الطبرسي في قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا قال
جابر بن عبد الله اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم فنزلت الآية وقال
الحسن وابو مالك اصاب اهل المدينة جوع وغلاء سعر فقدم دحية بن خليفة بتجارة زيت من الشام والنبي يخطب يوم الجمعة
فلما راوه قاموا اليه بالبقيع خشية ان يسبقوا اليه فلم يبق مع النبي الا رهط فنزلت فقال والذي نفسي بيده لو تتابعتم حتى
لا يبقى احد منكم لسال بكم الوادي نارا وقال المقاتلان بينا رسول الله يخطب يوم الجمعة اذ قدم دحية بن خليفة بن فروة الكلبي ثم
احد بني الخزرج ثم احد بني زيد بن مناة من الشام بتجارة وكان اذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق الا اتته وكان يقدم اذا قدم
بكل ما يحتاج اليه من دقيق او بر او غيره فينزل عند احجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة ثم يضرب الطبل ليؤذن الناس بقدومه
فيخرج اليه الناس ليتبايعوا معه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله قائم على المنبر يخطب فخرج الناس
فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا وامراة فقال لولا هؤلاء لسومت لهم الحجارة من السماء فانزل الله هذه الآية وقيل لم يبق
في المسجد الا ثمانية رهط عن الكلبي عن ابن عباس وقيل الا احد عشر رجلا عن ابن كيسان وقيل انهم فعلوا ذلك ثلاث مرات في كل
يوم مرة لعير تقدم من الشام وكل ذلك يوافق يوم الجمعة عن قتادة ومقاتل قوله واذا راوا تجارة او لهوا اللهو هو الطبل وقيل
المزامير انفضوا اليها اي تفرقوا عنك خارجين اليها وروي عن ابي عبد الله انه قال انصرفوا اليها وتركوك قائما تخطب على المنبر وقيل اراد
قائما في الصلاة قل ما عند الله من الثواب على سماع الخطبة وحضور الموعظة والصلاة والثبات مع النبي خير واحمد عاقبة
من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين [illegible] التجارة لم تتركوا الخطبة والجمعة [illegible] ما اذا راوا تجارة الآية قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة ودخلت عير وبين يديها قوم يضربون بالدفوف والملاهي فترك الناس الصلاة ومروا ينظرون اليهم فانزل الله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما [illegible]
قال نزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين
المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله [illegible] القلم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين تفسير وان يكاد الذين كفروا قال البيضاوي ان هي المخففة
واللام دليلها والمعنى انهم لشدة عداوتهم ينظرون اليك شزرا بحيث يكادون يزلقون قدمك ويرمونك او انهم يكادون يصيبونك
بالعين [illegible] فنزلت [illegible]
وان يكاد الذين كفروا [illegible] رسول الله [illegible] فقال الله سبحانه وما هو الا ذكر للعالمين
الاخبار القصص من روايات العامة
كتاب سليم بن قيس الهلالي عن ابان بن ابي عياش عن سليم عن سلمان وابي ذر والمقداد انه
نزل ان المنافقين اجتمعوا فقالوا ان محمدا يخبرنا عن الجنة وما اعد الله فيها من النعيم لاوليائه واهل طاعته وعن النار وما اعد الله فيها من
الانكال والهوان لاعدائه واهل معصيته فلو اخبرنا [illegible] ومقعدنا من الجنة والنار فعرفنا الذي نعمل عليه في العاجل والآجل
فبلغ ذلك رسول الله فامر بلالا فنادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس حتى غص المسجد وتضايق باهله فخرج مغضبا حاسرا عن ذراعيه و
ركبتيه حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني بشر مثلكم اوحى الي ربي فاختصني برسالته واصطفاني لنبوته وفضلني على جميع
ولد آدم واطلعني على ما شاء من غيبه فسلوني عما بدا لكم فوالذي نفسي بيده لا يسألني رجل منكم عن ابيه وامه وعن مقعده من الجنة والنار الا
اخبرته هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربي فسلوني فقام رجل مؤمن يحب الله ورسوله فقال يا نبي الله من انا قال انت عبد الله بن جعفر فنسبه الى
ابيه الذي كان يدعى به فجلس قرير العين ثم قام منافق مريض القلب مبغض لله ولرسوله فقال يا رسول الله من انا فقال انت فلان
بن فلان راع لبني عصمة وهم شر حي في ثقيف عصوا الله فاخزاهم فجلس وقد اخزاه الله وفضحه على رؤوس الاشهاد وكان قبل ذلك لا
يشك الناس انه صنديد من صناديد قريش [illegible] مريض القلب فقال يا رسول الله افي الجنة انا ام
في النار فقال في النار فجلس قد اخزاه الله وفضحه على رؤوس الاشهاد فقام عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبك يا رسول الله نبيا ونعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله اعف عنا يا رسول الله عفا الله عنك استرنا سترك الله فقال اعن غير
هذا او تطلب سواه يا عمر فقال يا رسول الله العفو عن امتك فقام علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله انسبني من انا ليعرف الناس قرابتي
٢٠ منا

[illegible]

السوط خلط الشيء بعضه ببعض والمجيد كسر العظام الاصل وقال الجزري في النهاية في حديث ... تال بعض علمائهم ... لعالم الارض ... البرهان ... تولّه فاختار ... من الاحد عشر ... المراد ... النبي ... الاحد عشر ... في كتاب سليم بن قيس ... في الكافي وغيره من الكتب المعتبرة ... تفسير ... عن عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن موسى بن ... الوليد بن عقبة بن ابي معيط ... قال في القوم ... فقال يا رسول الله ... لقد كذب الوليد ...

في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم ابو سفيان بن حرب بن امية وسهيل بن عمرو وهو من بني عامر بن لؤي وهمام بن عمرو واخوه وصفوان بن امية بن خلف القرشي ثم الجمحي والاقرع بن حابس التميمي ثم احد بني حازم وعيينة بن حصن الفزاري ومالك بن عوف وعلقمة بن علاثة بلغني ان رسول الله ص كان يعطي الرجل منهم مائة من الابل ورعاتها واكثر من ذلك واقل ... وقوله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم قال نزلت في الذين تحالفوا في الكعبة ان لا يردوا هذا الامر في بني هاشم فهي كلمة الكفر ثم قعدوا لرسول الله ص في العقبة وهموا بقتله وهو قوله وهموا بما لم ينالوا ثم ذكر البخلاء ... ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ... وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال هو ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عوف كان محتاجا فعاهد الله فلما آتاه بخل به ثم ذكر المنافقين فقال الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم الآية وقوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم فجاء سالم بن عمير الانصاري بصاع من تمر فقال يا رسول الله كنت ليلتي اجير ... صاعين تمرا اما احدهما فامسكته واما الآخر فاقرضته ربي فامر رسول الله ص ان ينثره في الصدقات فسخر منه المنافقون فقالوا والله ان كان الله لغني عن هذا الصاع ما يصنع الله بصاع شيئا ولكن ابا عقيل اراد ان يذكر نفسه ليعطى من الصدقات فقال سخر الله منهم ولهم عذاب اليم قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال انها نزلت لما رجع رسول الله ص الى المدينة ومرض عبد الله بن ابي وكان ابنه عبد الله بن عبد الله مؤمنا فجاء الى النبي ص وابوه يجود بنفسه فقال يا رسول الله بابي انت وامي انك ان لم تات ابي كان ذلك عارا علينا فدخل اليه رسول الله ص والمنافقون عنده فقال ابنه عبد الله بن عبد الله يا رسول الله استغفر الله له فاستغفر له فقال عمر الم ينهك الله يا رسول الله ان تصلي عليهم او تستغفر لهم فاعرض عنه رسول الله واعاد عليه فقال له ويلك اني خيرت فاخترت ان الله عز وجل يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلما مات عبد الله جاء ابنه الى رسول الله فقال بابي انت وامي يا رسول الله ان رايت ان تحضر جنازته فحضره رسول الله ص وقام على قبره فقال له عمر يا رسول الله الم ينهك الله ان تصلي على احد منهم مات ابدا وان تقوم على قبره فقال له رسول الله ويلك وهل تدري ما قلت انما قلت اللهم احش قبره نارا وجوفه نارا واصله النار فبدا من رسول الله ما لم يكن يحب قال ولما قدم النبي ص من تبوك كان اصحابه المؤمنون يتعرضون للمنافقين ويؤذونهم وكانوا يحلفون لهم انهم على الحق وليسوا بمنافقين لكي يعرضوا عنهم ويرضوا عنهم فانزل الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم ... لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ثم وصف الاعراب

فقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا لا يقولون الله غفور رحيم • في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سالت عنها ابا جعفر ع فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد ص وما جاء به فتكلموا بالاسلام ... قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ص فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به • وفيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولا يعلمون ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه وماله انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غير الله فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن فيصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك • وفي العدة عن البرقي عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الانصار وكان منزل الانصاري بباب البستان فكان يمر به الى نخلته ولا يستاذن فكلمه الانصاري ان يستاذن اذا جاء فابى سمرة فلما تابى جاء الانصاري الى رسول الله ص فشكا اليه وخبره الخبر فارسل اليه رسول الله ص وخبره بقول الانصاري وما شكا وقال اذا اردت الدخول فاستاذن فابى فلما ابى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فابى ان يبيع فقال لك بها عذق يمد لك في الجنة فابى ان يقبل فقال رسول الله ص للانصاري اذهب فاقلعها وارم بها اليه فانه لا ضرر ولا ضرار • بيان العذق بالفتح النخلة بحملها ذكره الجوهري وقال قوله ص ... انا عذيقها المرجب ...

... عن ابي عبد الله عن ابيه عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان سمرة بن جندب كان له عذق وكان طريقه اليه في جوف منزل رجل من الانصار فكان يجيء ويدخل الى عذقه بغير اذن من الانصاري فقال الانصاري يا سمرة لا تزال تفجانا على حال لا نحب ان تفجانا عليها فاذا دخلت فاستاذن فقال لا استاذن في طريق وهو طريقي الى عذقي قال فشكاه الانصاري الى رسول الله ص فارسل اليه رسول الله ص فاتاه فقال ان فلانا قد شكاك وزعم انك تمر عليه وعلى اهله بغير اذنه فاستاذن عليه اذا اردت ان تدخل فقال يا رسول الله استاذن في طريقي الى عذقي فقال له رسول الله ص خل عنه ولك مكانه عذق في مكان كذا وكذا فقال لا قال فلك اثنان قال لا اريد فلم يزل يزيده حتى بلغ عشرة اعذاق فقال لا قال فلك عشرة في مكان كذا وكذا فابى فقال خل عنه ولك مكانه عذق في الجنة قال لا اريد فقال له رسول الله ص انك رجل مضار ولا ضرر ولا ضرار على مؤمن قال ثم امر بها رسول الله ص فقلعت ثم رمي بها اليه وقال له رسول الله ص انطلق فاغرسها حيث شئت • ومن سورة ... عن ... عن ابن محبوب عن ... بن سالم ... عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خرج رسول الله ص لغزوة ... فقال ابو بكر ... صاحبه ... الله ان كان ليحدث عن سبيل الله ... رسول الله ص فقال ... كان يتقي الضيف ... فقال رسول الله ... على غار ... ثم قال ... المشركين ... قال رسول الله ص ... الملك ... فقال ... رجال ... رسول الله ص ... الله ... افضل الاعمال ... في الحبشة ... والعشرة ...

يعني ابو بكر فقال نعم يعني ... الرجال ... يعني ابو بكر ... رعلا وذكوان وعصية ... والمجذبين من اسد وغطفان
والاسيفان من جرب ... الايمان ... ب ل قوله ...
اسمها ... والابل ... والفارس ... البعير والكواكب ...
الفرس ... وقال الجوزي في الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية ...
ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل ان هذا القول للانصار لانهم
يمانيون وهم نصروا الايمان ... الايمان اليهم انتهى وقال في شرح السنة ... على اهل اليمن ... الايمان
وقال الجوهري ... والالف عوض عن ياء النسب فلا يجتمعان ... سيبويه وبعضهم يقول يمانية
بالتشديد قوله لولا الهجرة ... لولا ...

[illegible]

الاعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقالوا يا رسول الله [illegible]

[illegible]

على المائدة [illegible] بيان [illegible]

[illegible] ثم التبلة ثم العصيلة [illegible] ثم الفخذ [illegible]

[illegible]

في ظهر المؤمنين . النشر الثالثة من قرية جاءه رجل من منافق عسكره يريد التقرب [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله [illegible]

[illegible]

٣١

[illegible]

الاخبار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والنوائب والمذهب بل غام لا ناويترابت لم تزل لي للقرآن راكعا وساجدا حتى سمع النداء فخرج ثم نقل من ذلك في الليلة الثانية
ومثل ذلك في الليلة الثالثة ولم يدن منه ولم يحي لانه حجلك ، ناويربدلك ، فانظر فيما ادنا فاطرف ... وبعث رسول الله
الى جرير فقال له ، تقرب الى ، فقال له جرير او ، انا نجل بلي ، رسول الله لا تشقي بهم لا الى ، فقال له رسول الله قد خرجت
بخلاف ، وحقت من نسلك فذكر والى انهم اتوا المكتبا وقرات ... وادخلت عليك فتاة حسن ، عطرة ...
نعتها لم تنظر اليها ولم تكلمها ولم تدن منها فذلك اول فقال له جرير يا رسول الله اذ دخلت بيتا ما سمعا ورايت ...
... حسن ، عطرة وذكرت حالا ... وغربته وحاجته وضيعته وكينونته مع الوا ، والسكين ...
الله ، الا انا شكر ، على اعطاني وانوثب الي بحقيقة الشكر ... لاجاب ... لي للقرآن راكعا ساجدا
اشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت ... ذلك اليوم فعلت ذلك ... ورايت ...
... اعطاني الله ... ولكني ساربض ... فارسل رسول الله ... فقال جرير ...
... فقال ... جرير ... ثم اتى رسول الله ... جرير ... ما كان في الانصار ...
... بعد جرير ب ل رحب مرحبا اي قال رحبا ... رحبا وسعة وقيل رحب ...
... والازدياد الاحتقار والانتقاص ... والقيح ...
... والانتهاء ...
... المهملة ...
...
... جرير ...
الثاني ...
...
...
ذلك على رسول الله ... فلم الله ... ادخل على رسول الله ... سعد ... جبرئيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النخلة ... فسقطت الثمرة ... جيران الفقير فينزل الرجل من النخلة حتى يأخذ الثمر من أيديهم فإن وجدها في فم أحدهم أدخل
إصبعه حتى يخرج الثمر من فيه فشكا ذلك الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... فقال له النبي اذهب ولقي رسول الله عليه السلام صاحب النخلة
فقال تعطيني نخلتك المائلة التي فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة فقال الرجل إن لي نخلا كثيرا وما فيه نخلة أعجب إلي ثمرة منها قال
ثم ذهب الرجل فقال رجل كان يسمع الكلام من رسول الله عليه السلام يا رسول الله أتعطيني ما أعطيت الرجل نخلة في الجنة إن أنا أخذتها قال نعم فذهب الرجل
ولقي صاحب النخلة ... فقال له أشعرت أن محمدا أعطاني بها نخلة في الجنة فقلت له يعجبني ثمرها وإن لي نخلا كثيرا ما فيه نخلة أعجب إلي
ثمرة فقال له الآخر أتريد بيعها فقال لا إلا أن أعطى بها ما لا أظن أعطى قال فما منالك فيها قال أربعون نخلة فقال الرجل جئت بعظيم تطلب بنخلتك
المائلة أربعين نخلة ثم سكت عنه فقال له أنا أعطيك أربعين نخلة فقال له أشهد إن كنت صادقا فمر إناس فدعاهم فأشهد له بأربعين نخلة
ثم ذهب إلى النبي فقال يا رسول الله إن النخلة قد صارت في ملكي فهي لك فذهب رسول الله عليه السلام إلى صاحب الدار فقال له النخلة لك ولعيالك
فأنزل الله تعالى والليل إذا يغشى السورة وعن عطاء اسم الرجل أبو الدحداح فأما من أعطى واتقى هو أبو الدحداح وأما من بخل واستغنى هو صاحب
النخلة ... وسيجنبها الأتقى أبو الدحداح ولسوف يرضى إذا دخل الجنة ...

[illegible]

فقال لها ام حبيب وكانت خافضة تخفض الجواري فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها يا ام حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم قالت
نعم يا رسول الله الا ان يكون حراما فتنهاني عنه قال بل حلال فادني مني حتى اعلمك قال فدنت منه فقال يا ام حبيب اذا انت فعلت
فلا تنهكي اي لا تستاصلي واشمي فانه اشرق للوجه واحظى عند الزوج قال وكان لام حبيب اخت يقال لها ام عطية وكانت
مقينة يعني ماشطة فلما انصرفت ام حبيب الى اختها اخبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلت ام عطية الى النبي فاخبرته بما قالت
لها اختها فقال لها رسول الله ادني مني يا ام عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تشرب ماء الوجه
بيان قوله اشمي قال الجزري شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها وقال
حظيت المرأة عند زوجها [illegible] الكافي العدة عن البرقي عن ابيه عن
خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي فجاء النبي فاذا هي عندهم
فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله فقال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى
وابقى للمال ومنه العدة عن البرقي عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن اسحاق بن ابراهيم الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان رسول الله دخل بيت ام سلمة فشم ريحا طيبة فقال اتتكم الحولاء فقالت هو ذا هي تشكو زوجها فخرجت عليه الحولاء فقالت بابي
انت وامي ان زوجي عني معرض فقال زيديه يا حولاء فقالت ما اترك شيئا طيبا مما اتطيب له به وهو عني معرض فقال اما لو يدري
ما له باقباله عليك قالت وما له باقباله علي فقال اما انه اذا اقبل اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله فاذا هو جامع تحاتت
عنه الذنوب كما تتحات ورق الشجر فاذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب ومنه [illegible]

[illegible]

أمر الفقراء بالاستغفار [illegible] من استغفر باب [illegible] الأبواب الآيات التوبة الأبواب [illegible]

[illegible] الله [illegible] عليكم حكماً [illegible] ومن الأعراب من يتخذ [illegible] عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ [illegible] قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم تفسير [illegible] الأعراب سكان البوادي [illegible] المنبر [illegible] سكان البوادي [illegible] فإنهم [illegible] لبعدهم عن مواضع العلم وعن استماع الحجج [illegible]

[illegible] ومن الأعراب من يتخذ [illegible] الدوائر [illegible] المواهب [illegible] المنافقين [illegible] الأبواب [illegible] قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون [illegible] الأخبار الأئمة الصادقين [illegible] عن أبي عبد الله قال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير في بعض مسيره فقال لأصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد بأنيس منذ ثلاثة أيام [illegible] قد يبس جلده على عظمه [illegible] حتى [illegible] الإسلام فقال [illegible] أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله [illegible] وتصوم شهر رمضان [illegible] وتؤدي الزكاة وتغتسل من الجنابة [illegible] فتخلف بعير الأعرابي ووقف النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فسقط [illegible] وعنق البعير [illegible] النبي [illegible] جاء [illegible] ثم قال [illegible] معاني الأخبار [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible]

[illegible]

[illegible] لسانه [illegible] باب [illegible] الأخبار الأئمة الصادقين الكافي العدة عن البرقي عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة إذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس أخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت وأذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل أقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره إليه يحدثه حتى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينما أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه باب [illegible]

الأخبار الأئمة الصادقين الكافي العدة عن البرقي عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] فلما دخل منزل الرجل [illegible] فوق حائط [illegible] فلم يتكلم [illegible] النبي صلى الله عليه وآله فقال الرجل أعجبت [illegible] البيضة [illegible] باب الرزية المصيبة [illegible]

أي النقصة باب [illegible] الأخبار الأئمة الصادقين الفقيه بإسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الصادق عن أبيه عليهما السلام [illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible] الصادق عن أبي جعفر [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] الأخبار الأئمة الصادقين [illegible] عيون أخبار الرضا [illegible]

[illegible] عن جده عليهم السلام عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] باب [illegible] الأخبار الأئمة الصادقين الكافي [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ملك الموت [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وآله [illegible] قال فقال أبو عبد الله عليه السلام [illegible] قد تم هذا الجزء من كتاب أحوال النبي صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]